

مداخلة سلطنة عمان في اجتماعات ما بين الدورات

لاتفاقية الألغام المضادة للأفراد

السيد رئيس الاجتماع المحترم

يطيب لي بادئ ذي بدء أن أنتهز هذه الفرصة السانحة التي أتشرف فيها بتمثيل وفد بلادي سلطنة عمان في هذا المقام ، لأعبر عن تهنئتكم لانتخابكم رئيسا لإجتماعتنا هذه ونحن على يقين تام بقدراتكم الفائقة لإدارة مثل هذه الإجتماعات لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويسرني أيضا أن أعبر لكم عن شكري الجزيل لإتاحة هذه الفرصة لاطلاعكم على الموقف الراهن لبلادي حول تنفيذ التزاماتها فيما يتعلق بالمادة الخامسة من اتفاقية حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد ، وكذلك لا يفوتنا أن نشكركم على حسن الترحيب والاستقبال وكرم الضيافة، فكم هو تشريف لنا العمل مع المنظمات الفعالة التي تهدف للحفاظ على حياة الإنسان وتبشر الأمن والسلام والارتباط بالقائمين عليها وذلك لتحقيق الروى والأهداف المشتركة.

السيد رئيس الاجتماع

إن سلطنة عمان تأخذ مسألة التقيد بالالتزامات الوطنية على محمل الجد وتأخذ كافة التدابير الممكنة لضمان تنفيذها للأعمال المنوطة بها، وليس بأكثر من ذلك اتفاقية أوتاوا.

السيد رئيس الاجتماع

أود هنا تأكيد بلادي بأنه لا يوجد بها مناطق خطرة مؤكدة أو معرفة ولم يتم الوقوف على أي حادث ناتج من الألغام المضادة للأفراد خلال العقدين الماضيين وإنما هناك بعض المناطق التي يشتهب بأنها خطرة فقط نتيجة الأنشطة التي

كان يقوم بها المتمردون خلال فترة الستينيات والسبعينيات وهذه المناطق يصعب الوصول إليها ولكننا نؤكد بأنها مؤشرة بوضع العلامات التحذيرية عليها وليست مسيجة بسياج كما ورد في البيان الأخير.

السيد رئيس الاجتماع

منذ خطة إزالة الألغام الأخيرة عام ٢٠١٧م، تم تنفيذ أعمال كثيرة لمواجهة مواطن القصور الممكنة نحو الالتزام بالبند ٥ من الاتفاقية وبعد القيام ببعض الأعمال الإضافية خلال الأشهر القادمة، فإن سلطنة عمان ستكون مستعدة لتزويدكم بتقرير آخر متكامل يحتوي على التدابير ضد الألغام المضادة للأفراد عندما نلتقي في نوفمبر من هذا العام. وسيتضمن هذا التقرير كافة التفاصيل المطلوبة من قبلكم، بما في ذلك نتائج تطورات أنشطة التطهير التي تعود إلى حقبة منتصف السبعينيات، وما وصل إليه البرنامج والأعمال المقترحة للمستقبل المنظور والمساعدات التي قد نحتاجها منكم.

السيد رئيس الاجتماع

أما فيما يتعلق بتدمير المخزون المادة ٤ من الاتفاقية فإنه مع نهاية العام الحالي ٢٠١٨م ستكون بلادي قد أنهت من الخطة المرسومة لمرحلة التدمير للتخلص من المخزون لديها من الألغام المضادة للأفراد مما يعني إيفاؤها بالجانب المتعلق بتدمير المخزون من هذه الألغام.

السيد رئيس الاجتماع

لاتزال اللجنة على المستوى الوطني مستمرة في الاشراف في هذا الواجب ونقوم بزيارات اعتيادية لمحافظة ظفار في إطار عمليات التأكيد برغم من الوجود الدائم لمركز التنسيق. إلا إن سلطنة عمان قد جعلت من ذلك الأمر أكثر أهمية وشمولية من خلال التفكير في إنشاء مركز إجراءات مضادة للألغام والذي ستنتقل منه تدابير الاستجابة الوطنية وقد تم أيضا اقتناء معدات إضافية

للمساعدة في تطهير الأماكن من الألغام ومن بينها معدات استشعار ومعدات
وقاية الافراد وهناك المزيد في الطريق.

السيد رئيس الاجتماع

أود هنا التأكيد على أن جهود التقدم في هذا المجال قد تعرقلت هذا العام بسبب
إعصار ميكونو الذي تعرضت له السلطنة مؤخرا والذي أحدث خرابا في العديد
من المناطق في جنوب البلاد. ونقدر على أن معدلات الأمطار غير الطبيعية والتي
أدت إلى جريان الأودية والفيضانات قد أثربشكل كبير على المواقع التي
تحتوي على بقايا متفجرات في زمن الحرب وبالتحديد الألغام المضادة للأفراد.
نرجوا أن تكونوا على إطمئنان بأن خبراء التطهير لدينا سوف يبذلون جهودا
مضنية من خلال الإستمرار في العمل حالماتتھياً وتسمح ظروف المنطقة بذلك،
إلا أن التركيز في الوقت الحالي على إعادة المنطقة إلى ما كانت عليه قبل
الإعصار.

السيد رئيس الاجتماع

في الختام يود وفد بلادي التأكيد على العمل بكل وسيلة على الإيفاء
بالتزاماته المتعلقة بهذه الإتفاقية خلال الفترة المحددة في الخطة الموضوعية
لذلك. وأخيرا لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكم ولجميع
القائمين على هذه الإتفاقية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته